**مقدمة موضوع تعبير عن الصداقة**

تعتبر الصداقة الحقيقية من أجمل وأروع العلاقات التي تحدث للإنسان في حياته، حيثُ أنّ للصداقة معانٍ كثيرة لا يفهمها إلّا من امتلك صديقًا صدوقًا صادق في كلامه وعهده، تجده أمامك كلّما بحث عنه، ويعلم ما في داخلك حتى ولو لم تنطق بأية كلمة، فالصداقة هي ارتباط القلوب واندماج الأرواح، ولا يمكن أن نطلق كلمة صديق على أي شخص تجمعنا به علاقات عابرة وحسب، بل لا بدّ من وجود تماسك وترابط وصدق في المحبة بين الصديقين حتى نتمكن من تسمية تلك العلاقة بالصداقة.

**موضوع تعبير عن الصداقة**

فالصداقة لا تَصفها الكلمات ولا تكفيها العبارات، لأنّها كنز من كنوز الدنيا إذا امتلكناها امتلكنا كل شيء، والصديق الحقيقي هو السراج الذي ينير عتمة الليالي، وهو البلسم الشافي الذي يُداوي الجِراح ويعين على شدّة الحياة، وهو أكثر شخص تجده يفرح لفرحك ويحزن لحزنك، ولا يرضى لك بالإهانة أو الذل، ويقف في وجه من يريد الإساءة إليك وكأنّه كتلة من الفولاذ الصلب التي لا يمكن كسرها.

**ما هو مفهوم الصداقة**

تُعرف الصداقة بمفهومها العام على أنّها علاقة شخصية ترتكز على اهتمام كل صديق برفاهية الآخر، والعمل من أجل جعله في سعادة دائمة ومساندته في مختلف الأوقات للوصول إلى الحلم وتحقيقه، ولا تقوم علاقة الصداقة إلّا على المودة والمحبة والاحترام والثقة بين الأشخاص، وهي من أهم العلاقات الاجتماعية خلال فترة حياة الإنسان.

**ما هي سمات الصداقة**

تتميّز الصداقة بشكل عام بخمس سمات موضحة ضمن التالي:

* إنّها علاقة ثنائية، أي أنّها تقوم على التفاعل بين شخصين قد سبق وتعرّف أحدهما على الآخر.
* تتميز الصداقة بوجود رابط مودة ومحبة متبادلة بين الصديقين.
* لا يوجد في الصداقة أية التزامات قانونية أو واجبات رسمية تجاه بعضهما البعض.
* علاقة مساواة بين الطرفين، حيثُ يتمتع كل فرد في الصداقة بنفس القدر من القوة والسلطة.
* تتميز الصداقة أيضًا بوجود الأنشطة المشتركة والتقارب الفكري والثقافي مما يجعلهم يفهمون بعضهم البعض بسهولة.

**ما هي أنواع الصداقة**

هناك سبعة أنواع أساسية من الصداقات وكلها لها قيمة معنوية كبيرة في حياة الفرد على الرغم من تفاوت أهمية كل منها بالنسبة إلى الشخص، وهي على النّحو التالي:

* **صداقة مدى العمر:** وهم الأصدقاء الحقيقيون الذين لا يمكن أن تفرّط بصداقتك لهم على الإطلاق.
* **أصدقاء مقربون:** وهم من تجمعك بهم علاقة صداقة ولكن ضمن حدود معينة، فلا تخبرهم بكل ما تشعر به من الداخل.
* **أعز الأصدقاء:** وهم الأصدقاء الذين تنسى همومك وأحزانك بمجرد وجودك بينهم.
* **أصدقاء المجموعة الاجتماعية:** الأصدقاء الذين تتواصل معهم اجتماعيًا ولكنك لست قريبًا منهم بشكل خاص.
* **أصدقاء النشاط:** الأصدقاء الذين تشارك معهم في أنشطة محددة، مثل: أصدقاء ممارسة التمارين الرياضية في النادي.
* **أصدقاء الراحة:** وهم الأشخاص الذين قد تشارك معهم رحلات النقاهة والاسترخاء.
* **أصدقاء التعارف:** مثل الأشخاص في العمل، الأشخاص الذين تراهم كل يوم في الحديقة أثناء تمرين المشي.

**ما هي أهمية الصداقة في حياة الإنسان؟**

للصداقة أهمية كبيرة في حياة الإنسان، واختيار الصديق جزء في غاية الأهمية لاستمرار تلك الصداقة، حيثُ أنّ وجود الصداقة في حياة الفرد تنعكس عليه بالكثير من الأمور الإيجابية منها:

* تعزيز الثقة بالنفس، والدعم النفسي والتشجيع على المتابعة للوصول إلى تحقيق الهدف.
* الصداقة عامل مهم يحمي من الوحدة والانعزال، وتساهم في التخلص من مشاعر الضيق والكآبة.
* اختيار الصديق هو انعكاس للذات، حيثُ يجد نفسه في الصديق الذي يشبهه من الداخل.
* الصداقة هي بيت للأسرار الصغيرة والكبيرة.
* الصداقة هي ملجأ الإنسان لتفريغ كل ذلك التشتت والضياع والشعور بالراحة والحرية دون تصنع أو تزييف.
* الصديق هو الشريك الدائم في مختلف ذكريات الحياة السعيدة منها والحزينة.
* في الصداقة تجد السعادة والراحة أثناء الجلسات والاجتماعات الطويلة.

**ماذا قال رسول الله عن الصداقة؟**

فالصداقة هي الصحبة عن محبة، وقد حثُ الدين الإسلامي على مصادقة الأخيار والابتعاد عن مصادقة الأشرار، قال رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم-: "مَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالِحِ والسَّوْءِ، كَحامِلِ المِسْكِ ونافِخِ الكِيرِ، فَحامِلُ المِسْكِ: إمَّا أنْ يُحْذِيَكَ، وإمَّا أنْ تَبْتاعَ منه، وإمَّا أنْ تَجِدَ منه رِيحًا طَيِّبَةً، ونافِخُ الكِيرِ: إمَّا أنْ يُحْرِقَ ثِيابَكَ، وإمَّا أنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً".

**خاتمة موضوع تعبير عن الصداقة**

إنّ الصداقة هي أغلى ما يمكن أن يملكه الإنسان، حيثُ لا يعرف قيمتها إلّا من يفقدها فيشعر حينها بأنّه غريبًا بين الناس، وأنّ حياته ناقصة من دون وجود صديق يسمعه ويسانده ويقف إلى جانبه، فالإنسان بحاجة دائمة إلى صديق يمسح عن قلبه الحزن والتعب، ويشاركه همومه وأسراره، لذا فإنّ الصديق الحقيقي هو نعمة من الله -سبحانه وتعالى-، وعلى كلّ إنسان أن يدعو الله بأن يُكرمه بصديق صدوق يصدّقه ويقف إلى جانبه.